حــــواش وجيوب

للأستاذ الحومانى *

قربى نهـدَيكِ ألمسْ وَأرى   كبدى فوقهما كيف تذوب ؟

كلما أمررتُ كفى بهما   نَدَّعنها برعمٌ واحمرَّ كُوبُ

أتاقى بفمى زهرها   فإذا ملء فمى خمرٌ وطِيبُ

وإذا أمعنتُ فى عصرها   دَمِيتْ منا عيونٌ وقلوب

* * *

ما ترى عينـاكِ من أخيـلةٍ   تتراءى لى وأحيـاناً تغيبُ

أهىَ الآلامُ مرّت وعلى   وجهها منا غبارٌ وشحوبُ ؟ ؟

أم هِىَ الآمال لاحت وعلى   صدرها منا حواشٍ وجيوب ؟

مبسمٌ من قُبَـلِ الآتى نَدٍ   ومُحيًّا من دم الماضى خضيبُ

الحومانى

عــــزلة

للأستاذ خليل هنداوى

أغادرُ هـــذا الحمى هائماً   وأسرى، وأسرى أريدالفضاء!

فلا يسع الـكون قلبى الصغير   ولا تسع النفس كل السماء!

* * *

بنا عزلة جوعها دائم   تضيق بوحشتها الأضلع

ونطعمها من طعام القلوب   ونملأ فاها فلا تشـبع

* * *

يضم الهوى جامعاً بيننـا   وتسكرنا رشفات القبل

فننسى الحياة وننسى الوجودْ   وتغمرنا مغريات الأمل

* * *

ولـكننا بعد ذاك العناق   تعاودنا العزلة القاسـية

تريد غذاء جديداً لهـا   فنذبح أنفسنا ثانيـة ...

١٨ . ١١   **خليل هنداوى**

وحى الشاعرية

للـــــدين

للأستاذ حسن القاياتى

ليس يدرى أن للناس إلهْ   كلُّ غاوٍ لو دراه لاتقاهْ

سادَ بالدين فريقٌ شـدَّما   آنق الأعينَ فى زىِّ الهـداه

قام يَدْعُو من يصلى والخنا   قائمٌ يضحك من تلك الصلاة

المصـلى فى خــداع ماله   قام نخاً ، ما طوَاهُ ما ثناهْ ؟

يذكر الله ويُوصِى لحظهُ[(١)]   من أتيحا للخنا أن يُشْرِكاه

صَرّع الموتُ غويًّا فانبرى   مَعْبَدًا يلحد فيه من دعاه

ويح شعب لم يُسَدَّد بابنـه   للساعى كيف أودى فارتجاه؟

* * *

إن فى الشرق لَعِلْماً[(٢)] كلما   أقبل الشرقُ على النُّبْل نهاهْ

كل سفرٍ لست تدرى صوغه   من خبال حيث تدرى ما عناه!

طاعة الدين لدى جُهّالهِ   تصرع التفكير عن حكم الرُّواهْ

* * *

يا بنى الأُخْرَى وساءت سُبَّةً   إن للمجد سواكم لدُعَاهْ

إن للتقبيل فى راحاتـكم   نغمة الفحشاء فى لثم الشفاه

كيف تقبيلُ بنانٍ لم يكن   رَبُّها بَرًّا ولم تحمد يداهْ ؟ ؟

« السكرية ــ دار القاياتى »   **حسن القاياتى**

---

(١) إشارة إلى فكاهة متعارفة ، قيل فيها : إن رجلا كان يصلى وإلى جانبه زميلان له يتواعدان مع بغي فيقولان لها : نحن اثنان . فجعل يشير وهو فى صلاته بأصابعه الثلاث : بل نحن ثلاثة

(٢) يراد به بعض الـكتب الضعيفة المنسوبة إلى الدين

جرح هوى قديم

جرح هواكِ اليومَ فى مهجتى   ما زلتُ أستشعر منه الألَمْ

كأنّه جرح هوى طارفٍ   لاجرح حبٍّ مُوغلٍ فى القِدَمْ

العوضى الوكيل